غير بعيد المرام ومواد المشتقات موضوعة بوضعين
وضع المادة والهيئة فاذا كان في المستعار تهالا يتغير معانيها
للهيات فلا وجه لاستعارة الهيئة فالاستعارة فيها
انما هي باعتبار موادها فيستعار مصدرها ليستعار موادها
بتبعية استعارة المصدر وكذا اذا استعير الفعل باعتبار
الزمان كما يعبر عن المستقبل بالماضي يكون بتبعية تشبيه الضرب
في المستقبل بالضرب في الماضي في تحقق الوقوع فيستعار له
ضرب فالاستعارة استعارة الهيئة وليست بتبعية استعارة
المصدر بل اللفظ بتمامه مستعار بتمامه بتبعية استعارة
الجزء وان اردت تحقيقا تركناه لضيق المقام لا لضنة
بالكلام فعليك برسالتنا الفارسية المعمولة في تحقيق
المجازات قال في حواشي هذه الرسالة اعلم ان الاستعارة
في الفعل انما يتصور بتبعية المصدر ولا تجري في النسبة الداخلة
في مفهوم الاستعارة تبعا لان مطلق عدا قياس الحرف
فان معناه نسبة مخصوصة تجري فيها الاستعارة تبعا
لان مطلق النسبة لم يشتهر بمعنى يصلح ان يجعل وجه شبه
في الاستعارة بخلاف متعلقات الحروف فانها انواع

مخصوصة

مخصوصة لها احوال مشهورة ثم ان الاستعارة
في الفعل على قسمين احدهما ان يشبه الضرب الشديد
مثلا بالقتل ويستعار له ثم يشتق منه قتل بمعنى ضرب ضربا
شديدا والثاني ان يشبه الضرب في المستقبل بالضرب
في المستقبل بالضرب في الماضي مثلا في تحقق الوقوع فيستعمل
فيه ضرب فيكون المعنى المصدري اعني الضرب موجودا
في كل واحد من المشبه والمشبه به لكنه قيد في كل واحد منهما
بقيد مغاير للقيد الآخر فيصح التشبيه لذلك كذا افاده المحقق
الشريف ولكن ذكره العلامة المحقق عضد الملة والدين
في الفوائد الغياثية ان الفعل يدل على النسبة ويستدعي
حدثا وزمانا في الاكثر والاستعارة متصورة في كل
واحد من الثلاثة ففي النسبة كهزم الامير الجند وفي الزمان
كنادى اصحاب الجنة وفي الحدث نحو فبشرهم بعذاب
اليم هذا كلامه فتامل فان فيه اشارة الى ان النسبة
الجارية فيها الاستعارة نوع من النسبة وان التشبيه
في التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي للزمان فافهم ام
بالتامل لخفاء القول بالاستعارة للنسبة في هزم

Copyright © King Saud University